

Social obstacles to a child's creativity from his family's point of view, an applied study on a sample of Saudi families

¹Dr. Fatima B. Abo Al-Hadeed

²Aisha M. Al- Harbi

³Sumaya M. Al- Jamaan

King Abdulrahman Bin Faisal University- Saudi Arabia

Corresponding author E-mail :

faaali@iau.edu.sa

aishaalharbi45@gmail.com

sumayaaljaman@gmail.com



1- 0000-0000-0000-0000

2- 0000-0000-0000-0000

3- 0000-0000-0000-0000



10.37653/juah.2024.146438.1271

Submitted: 28/01/2024

Accepted: 27/02/2024

Published: 15/06/2024

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Abstract:

Objectives: Identify the obstacles to children's creativity in Saudi society - what creativity is - the obstacles that the child acquires from the school and family environment, and from the group of friends, which limit his creative thinking, and come up with a set of suggestions that contribute to enhancing the child's creativity.

Methodology: The study is descriptive and analytical. The sample social survey approach was used, and the questionnaire tool was used on a sample of (101) individuals.

Results: The most important conclusions of the study were based on the presence of many personal obstacles specific to the child, such as: (fear and shyness, limited experience, and getting used to wrong practices), and family obstacles, such as: (lack of encouragement to take advantage of leisure time, practicing criticism,

reprimanding, and punishing, neglect). Excess within the family...), and school obstacles, such as: (weak teacher encouragement, weak technological means, weak teacher pedagogical capabilities) that affect the development of creative thinking in the child..

Keywords: creativity, child, family upbringing, school

المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل من وجهة نظر أسرته دراسة تطبيقية على عينة من الأسر السعودية

أ.د. فاطمة بنت علي أبو الحديد^١ عائشة موسى الحربي^٢

سمية محمد الجمعان^٣

جامعة الملك عبد الرحمن بن فيصل- المملكة العربية السعودية

الملخص:

الأهداف: التعرف على معوقات إبداع الطفل في المجتمع السعودي - ماهية الإبداع - المعوقات التي يكتسبها الطفل من البيئة المدرسية والأسرية، ومن جماعة الأصدقاء، وتحدُّ من التفكير الإبداعي لديه، والتوصل إلى مجموعة من الاقتراحات تساهم في تعزيز الإبداع عند الطفل.

المنهجية: تُعد الدراسة وصفية تحليلية وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم الاستعانة بأداة الاستبانة على عينة تُقدر بعدد (١٠١) مفردة.

النتائج: ارتكزت أهم استنتاجات الدراسة على وجود الكثير من المعوقات الذاتية الخاصة بالطفل، مثل: (الخوف والخجل، محدودية الخبرة، التعمُّد على ممارسات خاطئة)، والمعوقات الأسرية، مثل: (قلة التشجيع على الاستفادة من أوقات الفراغ، ممارسة النقد والتوبيخ والعقاب، الإهمال الزائد داخل الأسرة...)، والمعوقات المدرسية، مثل: (ضعف تشجيع المُعلِّمين، ضعف الوسائل التكنولوجية، ضعف قدرات المُعلِّم التربوية) التي تؤثر على تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل.

الكلمات المفتاحية: الإبداع - الطفل - التثنية الأسرية - المدرسة.

مقدمة الدراسة ومشكلاتها:

يُعدُّ الطفل المبدع الثروة الحقيقية في أي مجتمع، والاستثمار الحقيقي للقدرات العقلية، إذ عن طريقه يتوفر للمجتمع ما يحتاج إليه من تميز في الأداء العلمي والإنساني، وقد أكد علماء الاجتماع أن الظروف والمواقف النفسية والاجتماعية والبيئية التي يمر بها الفرد، قد تساعده على تيسير عملية الإبداع أو تحدُّ منه، فالإبداع ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي.

ويُعدُّ الإبداع عند الطفل من الأساسيات في أي مجتمع، والذي أصبح يتلقى اهتمامًا بالغًا، وخصوصًا في الآونة الأخيرة، وهذا يرجع إلى أن مرحلة الطفولة تُعدُّ من المراحل الحاسمة في حياة الطفل؛ حيث إن هذه المرحلة يتم فيها تحديد السمات الشخصية، وتظهر

فيها مهارات الطفل وقدراته، وتتميز مرحلة الطفولة بطابع خاص يجعلها مميزة عن بقية المراحل الأخرى من مراحل النمو الإنساني، وقد أُطلق على هذه المرحلة عمر الإبداع والابتكار، وذلك يرجع إلى أن الطفل يظهر عليه في هذه المرحلة جانب كبير من قدراته الإبداعية، ويتميز بامتلاك القدرة على الخلق والابتكار. وتُعدُّ الأسرة والمدرسة من أولى المؤسسات الاجتماعية التي يتأثر بها الطفل ويتفاعل معها وتُشكل سلوكياته ومعارفه وخبراته، وتفتح له آفاقاً واسعة من المؤثرات التي تدفعه إلى الإبداع أو تحدُّه منه. (محمد، ١٩٩٩م)

وتظهر أهمية الإبداع في ظلِّ مفهوم التعلم المستمر خلال حياة الفرد، حيث إن تعلم كم محدد من المعارف لا يضمن مواجهة مشكلات المستقبل بفاعلية، والتسلح بالقدرة الإبداعية يمدُّ الفرد بوسائل متباينة لمواجهة تحديات المستقبل بدرجة عالية من الكفاءة والمسؤولية. ولكي يعبرَ الطفل عن نفسه بتلقائية وانفتاح عليه أن يُعبّر عن أفكاره الجديدة، ويستمتع بالإبداع ويستفيد منه كذلك، فكل فرد من أفراد المجتمع لديه قدرة على الإبداع بمجال من مجالات الحياة؛ ولكن قد يحتاج إلى دوافع خارجية، ومساعدات خارجية، ليبرز الجوانب الإبداعية لديه. (الهيملية، ٢٠١٧)

ويزداد الطلب في الآونة الأخيرة على الممارسات الإبداعية، خاصة مع تعدد التخصصات وتعقدتها وتداخلها في المجتمع. وقد اهتم (Baycan) بإبراز دور الإبداع كمحرك للتنمية الاقتصادية، ومساهمته في ريادة الأعمال والابتكار والإنتاجية، وأيضاً كميزة تنافسية مرتبطة بالثقافة، كما ذهب (Baycan) إلى أن المواهب الإبداعية الفردية -سواء الفنية أو العلمية أو الاقتصادية- ليست في حدِّ ذاتها محركاً للتنمية، وإنما التفاعل المتبادل بين مختلف القدرات الإبداعية التي تفضل توليد الأفكار الأكثر ابتكارية وإبداعية، ومن خلال هذه الآلية يُدفع الأداء الاقتصادي. (Baycan 2011:p21)

وأظهرت دراسة (beloyianni & Zbainos,2021) ودراسة Kaufman & Kim (2019) أن الإبداع هو نقطة الانطلاق الحقيقية في تشكيل شخصية الأطفال عن طريق تخطي العقبات وإزالتها، والتمكين من التطوير الذاتي وتنمية القدرات الإبداعية والتعبير عنها.

وتوصلت دراسة (deguarciven 2017) إلى أن الاستماع والإنصات الجيد قد يساهمان في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وأثبتت دراسة (Vitoulisi 2017) أن البرامج التعليمية التي تعتمد على مهارات التفكير العليا في مخرجاتها، تساهم -من المنظور

الإيجابي- في تنمية التفكير الإبداعي للأطفال.

لذا، فإنه يمكن القول إن الإبداع مشروع تطوري متفرد، ومنظومة من العناصر والعمليات المتفاعلة التي تتطور على مَرِّ الزمن؛ أي أن الفرد المبدع موضوع لعدد من المؤثرات النفسية، والتعليمية، والاجتماعية، والثقافية. (المناعي، ٢٠١٢: ٢٤٤)

وللإبداع بيئتان تؤثران فيه، وهما: البيئة الداخلية، والبيئة الخارجية. أمَّا الأولى، فتتمثل في جملة من المعوقات والعقبات الناشئة من تعامل الفرد -بكل طبائعه وقدراته- مع مواقف ومشاكل الحياة، ومنها: التفكير المرتبط بالمألوف والعادة، رفض الأفكار الجديدة، الافتقار للتحدي والحماس الوافر، عدم استخدام الخيال، تقبُّل الغموض، النظرة السلبية نحو التفكير الإبداعي. أمَّا البيئة الخارجية، فتتمثل في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. (عزت، ٢٠١١: ٣٧٢)

من هذه الزاوية السابقة يتضح أن الطفل يتأثر بالبيئة الاجتماعية الداخلية والخارجية المحيطة به كالأُسرة والمدرسة وجماعة الأصدقاء، وتؤدي دورًا مصيريًا في تنمية قدراته الإبداعية على النحو الذي يجعلها نقاط انطلاق لبناء وتشكيل شخصيته وتفكيره الإبداعي.

ومن الجدير بالذكر أن مع مستحدثات الحياة، وظهور أنماط جديدة من أساليب التربية، وتغير الأوضاع الاجتماعية، قد تواجه الطفل بعض المعوقات التي تؤثر سلبًا على قدراته التعبيرية، وأيضًا تؤثر على قدراته الإبداعية، ويؤدي ذلك إلى ضعف قدرته على تحويل أفكاره إلى أعمال فنية أو ابتكارية، من هذه الزاوية السابقة توالد الاهتمام بضرورة التنقيب عن هذه المعوقات، حيث إنها تمثل تحديًا قويًا للأسر، ممَّا قد يؤثر على الطفل، وعلى مجتمعه بأكمله، الذي يحتاج في هذه الآونة الأخيرة لاستثمار طاقات جميع أبنائه حتى يلحق بركب الحضارة والتنمية، لهذا كانت هذه الدراسة، التي نسوقها في السؤال التالي: ما المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل من وجهة نظر أسرته؟

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

تجسدت أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية فيما يلي:

- اتساق موضوعها الرئيسي مع المتغيرات الحالية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، المعنية باستهداف الطفل المبدع، وتوفير بيئة آمنة وسليمة له تمكنه من تنمية مهاراته وقدراته الإبداعية.

- التصدي لمعالجة معوقات إبداع الطفل، كونه شريحة تمثل أمل المجتمع ومستقبله، وأهمية تطويره ودعمه وبناء شخصيته.
- تُساعد في تطوير المعرفة العلمية بموضوع معوقات إبداع الطفل، ودور البيئة الاجتماعية في ذلك.
- إثراء المكتبتين، المحلية والعربية، في مجال إبداع الطفل، ومجالات تمكينه في ضوء متطلبات ومتغيرات الواقع الاجتماعي.

٢- الأهمية التطبيقية:

- المساهمة في إبراز دور وسائط التنشئة الاجتماعية في خلق بيئة اجتماعية محفزة وداعمة لفتح آفاق للإبداع والابتكار عند الأبناء.
- لفت أنظار المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية بخطورة معوقات الإبداع على الطفل ومستقبله، ويمكن أن تحفز المؤسسات على توفير الدعم اللازم.
- حاجة المجتمع للمبدع في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حيث يلعب دوراً بارزاً في فهم قضاياها ومواجهة مشكلاته، ويقدم له الإنجازات العظيمة، فهو ضرورة أساسية لرفاهية المجتمع.
- تمكين المؤسسات والتنظيمات ذات الصلة من تفعيل دورها في إعطاء مؤشرات واضحة وميدانية عن معوقات الإبداع لدى الطفل وتؤثر على قدراته وتحّد من تفكيره العقلاني الإبداعي.

أهداف الدراسة:

يتشكل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل من وجهة نظر أسرته، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي كما يلي:

- التعرف على ماهية الإبداع.
- تحديد المعوقات الذاتية المرتبطة بالطفل.
- تعيين معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من البيئة المدرسية.
- تحديد معوقات الإبداع التي تكتسب من خلال التنشئة الأسرية.
- التعرف على معوقات الإبداع التي تكتسب من خلال جماعة الأصدقاء.
- تحديد معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من خلال إدمان الألعاب الإلكترونية.

- التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات قد تساهم في الحدّ من معوقات الإبداع عند الطفل.
مفاهيم الدراسة:

اعتمد الفريق البحثي على جملة من المفاهيم، وتمثلت في: (الإبداع، المعوقات، الطفل)، وفي ضوءها تم استعراض المفاهيم الإجرائية المقصودة من خلال تحديد مجموعة من المؤشرات تساعد في القياس الميداني لهذه المفاهيم.

١- الإبداع (creativity):

يُعرّف الإبداع بأنه القدرة على التخيل أو اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها أو تغييرها. (إبراهيم، ١٤٤٢: ١٣)

والإبداع ليس محاكاة؛ بل هو أن ترى ما لا يراه الآخرون، وأن ترى المألوف بطريقة غير مألوفة، وكذلك الإتيان بكل ما هو جديد. (أبو غريبة، ٢٠٠٨: ١١) (de souse,) (٢٠٠٨: ٣)

وعرّفه جروان: بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً (جروان، ٢٠١١: ٧٧). ورأى (علي) أن: الإبداع هو شيء محسوس أو مرئي ومسموع ويرتبط بالخيال والتصور أو التخيل، فالمبدع يتصور الأشياء قبل ظهورها واقعياً. فالخيال إذن هو عماد ومنبع الإبداع في أعمال العقل وتطوير الأفكار. (دهمش، ٢٠٢١: ٣٨).

٢- المعوقات:

تشير المعوقات إلى التطورات، أو المشكلات، أو الصعوبات، أو العوائق النابعة من المجتمع المحلي المحيط بالفرد (الجهني، ٢٠٢١: ٢٥٧)، وهي مجموعة من الصعوبات ترتبط بعضها ببعض، وتُنظّم في نسق معين، وتؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة. (الدوري، ٢٠٠٥، ٧٥)

٣- الطفل (child):

تُعرّف الأمم المتحدة الطفل بأنه: كل إنسان لم يتجاوز عمره ثماني عشرة سنة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. (أحمد، 2016: 26) وهو الفرد الذي يقع في طور النضوج، ابتداءً من مراحل الأولى في حالة الرضاعة حتى مرحلة البلوغ. (4). (شني، 2014: 15-16)

ويعتمد في تعريف الطفل عند الباحثين في علم النفس على دراسة التفاعلات المتغيرة

في سلوكياته وعقله، ويقع ضمن المرحلة التطورية التي يمر بها الجنين أثناء تخلّقه قبل الولادة وامتدادًا لمرحلة المراهقة. ويشمل تعريف علم النفس للطفل متغيرات النمو الجسدي والتنمية العقلية، وما يصاحب ذلك من سلوكيات وتطورات عاطفية واجتماعية. (العبادي، ٢٠٢٠)

أما في علم الاجتماع، فقد اختلف العلماء في تعريفهم لمفهوم الطفل، وبرز في ذلك اتجاهات عديدة منها:

- الاتجاه الأول: يُطلق مفهوم الطفل على الإنسان منذ لحظات ولادته الأولى حتى يبلغ رشده، ويُحدّد سن الرشد نظام الدولة والمجتمع والقانون في كل بلد بشكل مستقل.
- الاتجاه الثاني: يُحدّد مفهوم الطفل بالإنسان الوليد ضمن المرحلة العمرية الأولى حتى بلوغ اثني عشر عامًا من عمره، بغض النظر عن بلوغه وعن التشريعات المتبعة في بلاده والقوانين والأنظمة والاتفاقيات.
- الاتجاه الثالث: يصف الطفل بأنّه الوليد منذ لحظة ولادته حتى بلوغه، على أن يُفَرّق بين الرشد والبلوغ. (خالد، ٢٠١٢)

التوجه النظري للدراسة: يدعم التبادل الاجتماعي (Theory Social

Exchange) المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل، وتتبنى الدراسة مقولات نظرية تفسر معوقات الإبداع ل(كيلي، وثيبوت، وجورج هومنز، وبيتر بلاو):

- الحياة الاجتماعية التي نعيشها هي عملية أخذ وعطاء؛ أي تبادل بين شخصين، أو فئتين، أو جماعتين، أو مجتمعين.
- العطاء الذي يقدمه الفرد أو الجماعة للفرد الآخر أو الجماعة الأخرى هو الواجبات الملقاة على عاتقه، بينما الأخذ الذي يحصل عليه الفرد من الفرد الآخر هو الحقوق التي يتمتع بها بعد أدائه للواجبات.
- تتعمق العلاقات وتستمر وتزدهر إذا كان هناك موازنة بين الأخذ والعطاء؛ أي بين الحقوق والواجبات المناطة بالفرد أو الجماعة.
- تتوتر العلاقات أو تنقطع أو تتحول إلى علاقات هامشية في أحسن الأحوال إذا اختلف مبدأ التوازن بين الأخذ والعطاء بين الشخصين المتفاعلين.
- يمكن تسجيل واجبات الفرد وحقوقه على قائمة، ويمكن تحويل الواجبات والحقوق إلى بيانات كمية بطريقة لا لبس فيها بخصوص الموازنة أو عدم الموازنة بين الواجبات والحقوق.

- إذا تكررت الحقوق أو الامتيازات التي يستلمها الفرد، فإنها تصبح أقل أهمية بالنسبة له.
- جميع أنماط العلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي عند الأفراد والجماعات، تعتمد على نسب التكاليف والأرباح التي تنطوي عليها علاقات الأفراد الاجتماعية.
- عندما تتكرر التفاعلات والاتصالات والعلاقات بين أفراد الجماعة الواحدة، فهذا يؤكد على عواطف الحب والتعاون والتكاتف، ومثل هذه العواطف تقود إلى زيادة كمية التفاعلات بين أعضاء الجماعة.
- إذا كان النشاط أو الفعالية التي يقوم بها الفرد في الجماعة مصحوبة بمكافأة مادية أو معنوية، فإن الفرد صاحب الفعالية أو النشاط سيعبر هذه الفعالية رغبة في الحصول على المزيد من المكافآت المادية والمعنوية.

وإذا نظرنا إلى المسلمات السابقة، نجد أنها تلقي الضوء على أهمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد التي غالبًا ما تؤسس من خلال البيئة الاجتماعية، فإن منح الطفل الحب والحنان والاستقرار يؤثر على اتزان شخصيته واتجاهاتها، ويقوم بأداء الأنشطة المنوطة به بأساليب متباينة، وهذا يؤدي إلى تحقيق أهداف الأسرة والمجتمع على حدٍ سواء. أما إذا غرست الأسرة أساليب تربوية غير سليمة، فهذا يؤدي إلى الفشل وضعف تحقيق الأهداف المرجوة في المجتمع، فهناك علاقة متوازنة بين المجتمع والطفل، يتشكل في ضوءها أساسيات الأخذ والعطاء بين الطفل والمجتمع، فإن الطفل ينتمي من المجتمع وعندما يصبح شابًا سيقدم له، وهذا يسبب استمرارية العلاقة وعمقها وديمومتها بين أطرافها، أمّا إذا اختل التوازن بين العطاء والأخذ، مثلًا المجتمع يعطي أقل للطفل أو الشاب يعطي أقل للمجتمع؛ أي أن أحد الأطراف يعطي أكثر والآخر يعطي أقل، فالعلاقة ستتقطع أو تضعف، مما سيسبب عجزًا في التقدم والنمو. لذا لا بُدّ للمجتمع والأسرة من مواجهة معوقات الإبداع لدى الطفل وتقديم خدمات تساهم في نمو وتحفيز هذا الإبداع وإخراجه للمجتمع، وتعزيز العلاقة بين الطرفين لإرساء مهارات تنمية التفكير الموضوعي والإبداعي.

الدراسات السابقة: (رؤية تحليلية):

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الإبداع عند الطفل وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين (العربية والأجنبية). وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تمت الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعقيب ختامي يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة

الحالية. ونود أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين (٢٠٢٣: ٢٠٠١)، وشملت بشكل خاص المجتمع السعودي وجملة من الأقطار والبلدان، مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي والإسهام الدولي والمؤسسي لها، وهذا للوقوف على ما وصل إليه التراث البحثي، ومن أجل الوصول إلى نتائج تطبيقية وتوصيات مستقبلية تساهم في تحديد المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل.

دراسة (عوف ومنى، ٢٠٢٢) إلى تحديد العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وإدارة معوقات تنمية الإبداع، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة. وكانت النتائج أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام المنصات التعليمية وإدارة معوقات تنمية الإبداع (الشخصية والإدراكية، البيئة المدرسية، التعليمية، الأسرية، الثقافية والاجتماعية). لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

وسعت دراسة (البدرى، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تطور الإبداع الانفعالي لدى الأطفال والمراهقين والمراهقات بأعمار (١١، ١٣، ١٧، ١٥) عامًا، وقد اعتمدت على المنهج الكمي التحليلي وأداة المقياس، وأظهرت النتائج وجود فروق في الإبداع الانفعالي وفقًا لمتغيري (النوع الإنساني، العمر).

وهدف دراسة (ماكرو، هيابانا، سورهمان، Surahman ،Hibana ،Makarau

٢٠٢٢) إلى اكتشاف أثر استعمال المواد المستخدمة في النشاط التعليمي في تنمية الإبداع لأطفال الروضة، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي النوعي واستخدام أدوات الملاحظة والمقابلات، وأظهرت النتائج أن استعمال المواد المستخدمة كمواد تعليمية يمكن أن يزيد من إبداع وتنمية الخيال لدى الطفل.

وقامت دراسة (هندرياني، رفقياواتي، ليستاري، Rifqiawati ،Hendriyani

٢٠٢٢، ri Lesta) بتطوير مقاطع الفيديو التعليمية عبر الإنترنت لتحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، واستخدمت هذه الدراسة الاستبانة المغلقة، وتوصلت النتائج إلى أن التعلم التقليدي يُشعر الطلاب بالملل، وأن إدراج مقاطع الفيديو في البرامج التعليمية يزيد من نشاط الطلاب وتفاعلهم، ويحفزهم للدراسة، ويزيد من التفكير الإبداعي.

وكشفت دراسة (باقديم، ٢٠٢١) عن مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية

الإلكترونية في مرحلة الروضة، ومدى قدرتها على تنمية الإبداع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مكة المكرمة، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أن معلمات رياض الأطفال في مكة المكرمة يرين أن الألعاب التعليمية الإلكترونية لها قدرة عالية على تنمية الإبداع لدى الأطفال في مرحلة الروضة، ويوجد اتفاق بين أولياء الأمور والمعلمات على كفاءة وفاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية الإبداع لدى أطفال مرحلة الروضة.

واستهدفت دراسة (خبيايا، ٢٠٢٠) التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم من حيث المعوقات والتطلعات، والتعرف على العوامل المحفزة على التفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع المعلومات وتحليلها، وتكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك، وخرجت نتائج الدراسة تؤكد على أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على استنتاج علاقات جديدة، وتفسيرها بشكلٍ علمي يساير العصر.

وسعت دراسة (العنزي وباشطح، ٢٠٢٠) إلى معرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات، وقد حصل على درجة عالية وتعود لمتغير نوع الروضة الحكومية، وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات اللائي تجاوزت خبرتهن العشر سنوات.

وحدّدت دراسة (العنزي، ٢٠٢٠) أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم بدولة الكويت، والتعرف على أثر جنس المعلم عند تحديد أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي المقارن واستخدام أداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عند تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهي مرتبة على النحو التالي: معوقات تتعلق ببيئة المدرسة، والمنهج الدراسي، والمعلم، وأخيرًا الطلاب.

وقدمت دراسة (Ismail & A., Kamsin, N., Behnamnia) M. A. B.

(٢٠٢٠)، لمحة عامة عن استخدام تكنولوجيا التعلم والإبداع في مرحلة ما قبل المدرسة، واستعانت بالمنهج التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام مهارات تكنولوجيا التعلم يساهم في تنمية التفكير الموضوعي والإبداع عند الأطفال في عمر ما قبل المدرسة.

اهتمت دراسة (الجعفري، ٢٠١٩) بالتعرف على أهمية التفكير الإبداعي وماهيته

وطبيعته، وكيفية التعرف على الطفل المبدع، وتحديد أهم العقبات التي تساهم مؤسسات رياض الأطفال في التصدي لها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد معوقات تواجه مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة التي تتمثل في معوقات خاصة بالطفل، ومعلمة الروضة، والبرنامج التربوي المقدم لرياض الأطفال، والتنظيم الإداري داخل الروضة.

هدفت دراسة (السعدي، ٢٠١٩) إلى توضيح المقصود بالإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة وفهم أبعاده المختلفة. يتم استعراض الأبحاث والمراجع العربية المتاحة في هذا المجال، ويتم التركيز على العوامل التي تؤثر في تنمية الإبداع لدى الأطفال الصغار، ويتم تسليط الضوء أيضًا على أهمية الإبداع في التنمية الشاملة للطفل من الناحية العقلية، والاجتماعية، والعاطفية، والحركية.

وهدف دراسة (Dere, Z، ٢٠١٩) إلى تحليل ماهية إبداع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وكانت النتائج أن مناهج ما قبل المدرسة زادت من إبداع الأطفال بشكل إيجابي عن طريق تحقيق أقصى قدر من النمو الحركي والاجتماعي - العاطفي، واللغوي والمعرفي للأطفال، وتمكينهم من اكتساب مهارات الرعاية الذاتية والاستعداد للمدرسة الابتدائية.

واهتمت دراسة (Smith, J., Johnson, A، ٢٠١٨، و Brown, K

٢٠١٧) بتحليل أثر الأنشطة الإبداعية على تطوير الاتجاهات والخصائص الإبداعية لدى الطلاب، وشملت الدراسة عينة من ٢٠٠ طالب في سن ١٤-١٦ عامًا من مدارس مختلفة. تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، حيث شاركت المجموعة الأولى في الأنشطة الإبداعية لمدة ١٢ أسبوعًا، بينما لم تشارك المجموعة الثانية في أي نشاط إبداعي. وتم استخدام استبانة قبل وبعد الدراسة لقياس الاتجاهات الإبداعية والخصائص الإبداعية للطلاب في كلتا المجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي شاركت في الأنشطة الإبداعية، قد تحسنت بشكل ملحوظ في الاتجاهات الإبداعية والخصائص الإبداعية بالمقارنة مع المجموعة التي لم تشارك في أي نشاط إبداعي.

وهدف دراسة (البلهان، المرسي ٢٠١٨) إلى التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في إربد، وأثره في بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) معلمًا ومعلمة في التربية الإسلامية. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان تم استخدامه لجمع البيانات من المشاركين. وأظهرت

النتائج أن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر، كان بدرجة متوسطة لثلاث مهارات (المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات)، وبدرجة عالية لمهارتين (الطلاقة، الاشتاقات)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تهدف إلى تقديم وصف تحليلي للمعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل.

- منهج الدراسة:

تمت الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي بالعيّنة، لوصف وتحليل المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل، وإلقاء الضوء على ماهية الإبداع، وإبراز معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من البيئة المدرسية والتنشئة الأسرية وجماعة الأصدقاء.. وهذا المنهج لا يقف عند جمع البيانات وتنظيمها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها والربط بين مدلولاتها؛ سعياً نحو الوصول إلى استخلاصات واستنتاجات حول مشكلة الدراسة.

- أداة جمع البيانات:

صحيفة الاستبانة:

استخدمت الدراسة (الاستبانة المتدرجة) "ليكرت الثلاثي"؛ لقياس تأثير المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل من وجهة نظر أسرته، وقد اشتملت الاستبانة على عدد من الأسئلة دارت حول:

المحور الأول: التعرف على ماهية الإبداع.

المحور الثاني: المعوقات الذاتية المرتبطة بالطفل.

المحور الثالث: معوقات الإبداع التي تُكتسب من خلال التنشئة الأسرية.

المحور الرابع: معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من البيئة المدرسية.

المحور الخامس: معوقات الإبداع التي تُكتسب من خلال جماعة الأصدقاء.

المحور السادس: المعوقات التي تُكتسب من خلال الإدمان الإلكتروني، فضلاً عن

البيانات الأساسية وبيانات عن المقترحات المنشودة.

إجراءات الصدق والثبات:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين بمجال العلوم الاجتماعية؛ للتحقق من الصدق الظاهري لها، وبهدف الحكم على مدى ملاءمة بنود صحيفة الاستبانة للخصائص التي تقيسها، إضافة إلى الحكم وإبداء الرأي فيما يتعلق بمحاور الاستبانة المختلفة والتعديل، أو الحذف، أو الإضافة أو إعادة الصياغة، حسب ما يروونه مناسباً، سعياً لتحقيق أهداف الدراسة الراهنة.

ب - الصدق البنائي:

قام فريق البحث بعد التصميم النهائي لأداة الدراسة (الاستبانة)، وبعد التأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) له، تم اختبار مجموعة صغيرة كعينة استطلاعية عشوائية قوامها ٢٠ مفردة، بهدف أن تكون أداة الدراسة أقرب إلى الدقة والوضوح، وتم إخبار أفراد العينة، بهدف اختبار الأداة وتطبيقها عليهم، وضرورة التعليق على الأسئلة وتشجيعهم على طرح الأسئلة لمعرفة الغامض أو التي يصعب الإجابة عليها، للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة.

ج - ثبات أداة الدراسة:

تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، التي تعتمد على مدى ارتباط العبارات بعضها ببعض داخل صحيفة الاستبانة وارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة بصفة عامة، عن طريق تحليل البنود. فبعد تطبيق صحيفة الاستبانة على عينة الدراسة التي يبلغ عددها (١٠١)، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) للمقياس الكلي (٠,٩٦٦)، وجاءت جميع بنود صحيفة الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,١..

(١) مصادر جمع البيانات:

تعددت المصادر الوثائقية والميدانية التي اعتمدت عليها الدراسة، وتمثلت هذه المصادر في:

المصادر الوثائقية:

تمثلت في السجلات والإحصائيات والكتب والدراسات السابقة والمعلومات المتوافرة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حول موضوع الدراسة الراهنة.

المصادر الميدانية:

حُدِّدَت أداة جمع المادة الميدانية، من خلال الأسلوب الكمي، لما فرضته طبيعة الدراسة، حيث تم استخدام صحيفة الاستبانة، وتم تطبيقها إلكترونياً على عينة من الأسر (الآباء والأمهات) لمعرفة معوقات الإبداع لدى الطفل.

مجالات الدراسة:

- **المجال الجغرافي:** تم جمع المادة الإمبريقية للدراسة من مجموعة من (الآباء والأمهات) في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

- **المجال الزمني:** بدأ العمل في الدراسة بالإعداد النظري اعتباراً من مارس ٢٠٢٢م. وتم استكمال ميدانياً في ٢٠٢٣م، من حيث اختبار الاستبانة وتطبيقها، وتحليلها، وصياغة النتائج، والخاتمة.

- **المجال البشري:** تم اختيار عينة عمدية قوامها (١٠١) من الآباء والأمهات.

خصائص العينة:

فيما يلي عرض لخصائص هذه العينة البحثية، وذلك من حيث: (النوع، العمر، عدد الأبناء، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الإقامة).

جدول رقم (١)

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٣٠	32	31.68%
	(30-40)	32	31.68%
	(40-50)	29	28.71%
	(أكثر من ٥٠)	8	7.92%
الجنس	(انثى)	85	84.16%
	(ذكر)	16	15.84%
	الابتدائي	٥	٤.٩٥%
	المتوسط	٣٩	٣٨.٦١%

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	الجامعي	٥١	%٥٠.٥٠
	فوق الجامعي	٦	%٥.٩٤
الحالة الاجتماعية	(متزوجة /متزوج)	92	91.9%
	(مطلقة /مطلق)	5	4.95%
	(أرمل /أرملة)	4	3.96%
	(ربة منزل)	٦٧	66.3%
المهنة	(موظف حكومي)	18	17.82%
	(قطاع خاص)	١٢	%١١,٨٨
	(متقاعد)	4	3.96%
	(٢-١)	38	37.62%
عدد الأبناء	(٣-٤)	40	39.60%
	(٥-٦)	20	19.80%
	(٧ وفوق)	3	2.97%
مكان الإقامة	الدَّمام	٣٩	%٣٨.٦١
	الأحساء	٤	%٣.٩٦
	الخُبَر	١	%٠,٩٩
	المجموع	١٠١	%١٠٠

Table 1: Shows the characteristics of this research sample, in terms of: (gender, age, number of children, educational level, marital status, residence).

تبيّن من الجدول السابق:

من حيث العمر: تتساوى الفئة العمرية الأولى من (أقل من ٣٠) والفئة العمرية (٣١-٤٠) بنسبة (٣١.٦%)، وتليها الفئة العمرية (٤٠ : ٥٠) بنسبة (٢٨.٧%)، ثم الفئة العمرية من (أكثر من ٥٠) بنسبة (٧.٩%)، ويتضح ارتفاع الأسر في الفئة العمرية أقل (٣٠ : ٤٠)

من عينة الدراسة، وهذا يدل على اتساع فئة الشباب بين الأسر وهم الذين يدركون التغيرات التكنولوجية والعمرية التي يحاكيها الأبناء وتؤثر على المستوى الفكري والعقلي لهم.

من حيث النوع: بلغت نسبة الأمهات ٨٢.٠%، ونسبة الآباء: ١٣.٠%، ويرجع ارتفاع نسبة الأمهات إلى وقوف الأم على احتياجات ومتطلبات الأبناء أكثر من الأب، وهذا بدوره يمنحها القدرة على معرفة شخصية الابن وملاحظة بوادر الإبداع لديه، والقدرة على كيفية التعامل معه واكتشاف نقاط القوة والضعف.

المستوى التعليمي: تقع فئة الحاصلين على مؤهل جامعي عند نسبة (٥٠.٥%) من إجمالي العينة، بينما يلي ذلك الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة (٣٨.٦%)، تليها فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (٥.٩) من إجمالي العينة.

الحالة الاجتماعية: اتضح أن الغالبية العظمى من أفراد العينة من فئة المتزوجين بنسبة (٩١.٩) من إجمالي العينة، تليها فئة المطلقين بنسبة (٤.٩%)، وأخيراً فئة الأرمال بنسبة (٣.٩) من إجمالي العينة.

الحالة المهنية: تشكلت نسبة ربة المنزل (٦٦.٣%)، تليها فئة الموظفين في القطاع العام والخاص بنسبة (٢٩.٦%)، وأخيراً فئة المتقاعد بنسبة (٣.٩) من إجمالي العينة.

عدد الأبناء: يتألف عدد أبناء عينة الدراسة في الفئة من (٣ - ٤) بنسبة (٣٩,٦٠%)، تليها الفئة التي تتألف أعداد أبنائها (١ - ٢) بنسبة ٣٨,٦٢% من إجمالي العينة، ويرى فريق البحث أن هاتين الفئتين قادرتان على استكشاف المواهب وتفادي المعوقات، نظراً لقلة عدد الأبناء بالنسبة إلى الأسرة الكبيرة التي يصعب فيها استكشاف حالات الإبداع.

تحليل البيانات وتفسير النتائج:

١. أسلوب التحليل:

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكمي، وتم عرض البيانات جدولياً.

٢. مستويات التحليل (Levels of Analysis):

تمثلت مستويات التحليل في الدراسة الراهنة على عينة من أرباب الأسر الذين يجدون معوقات جمة تقف أمام إبداع الأطفال في المجتمع السعودي.

أبعاد تفسير النتائج:

تم تفسير نتائج الدراسة من زاويتين:

الزاوية الأولى: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري للدراسة، وذلك من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة من جهة، وربطها بالقضايا النظرية التي تشكل التوجه النظري للدراسة الراهنة من جهة ثانية.

أما الزاوية الثانية: فتتعلق بتقديم المقترحات التي يقترحها (فريق البحث)، ومحاولة ربطها بالسياق المجتمعي مع توضيح تأثيرها به وتأثيرها فيه.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول: ما ماهية الإبداع عند عينة الدراسة؟

ويمكن قراءة دلالات هذا التساؤل من خلال الجدول رقم (2):

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	نسبة	
1	النظر للأمور بطريقة غير تقليدية	٨١	%٨٠.٢٠	١٤	%١٣.٨٦	٦	%٥.٩٤	٣
2	ابتكار فكرة غير موجودة	٨٤	%٨٣.١٧	١٤	%١٣.٨٦	٣	%٢.٩٧	٢
3	التفكير العلمي في حل المشكلة	٨٠	%٧٩.٢١	١٩	%١٨.٨١	٢	%١.٩٨	٤
4	تطبيق الأفكار غير المألوفة لتناسب الواقع	٧٢	%٧١.٢٩	٢٢	%٢١.٧٨	٧	%٦.٩٣	٥
5	الاستفادة من المهارات والمعارف المحيطة لتكوين فكرة فريدة	٩٢	%٩١.٩	٦	%٥.٩٤	٣	%٢.٩٧	١

The data in Table 2 indicate that the nature of creativity is formed in: making use of the surrounding skills and knowledge to form a unique idea at a rate of 91.9%, followed by inventing a non-existent idea at a rate of 83.17%, then looking at things in an unconventional way at a rate of 80.20%, followed by scientific thinking in solving the problem at a rate of 79.21%, and finally applying unfamiliar ideas to suit reality at a rate of 71.29% of the total sample.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ماهية الإبداع تتشكل في: الاستفادة من المهارات والمعارف المحيطة لتكوين فكرة فريدة بنسبة ٩١.٩%، يليها ابتكار فكرة غير موجودة بنسبة ٨٣.١٧%، ثم النظر للأمور بطريقة غير تقليدية بنسبة ٨٠.٢٠%، يليها التفكير العلمي في حل المشكلة بنسبة ٧٩.٢١%، وأخيراً تطبيق الأفكار غير المألوفة لتناسب الواقع بنسبة ٧١.٢٩% من إجمالي العينة. ويتضح من الواقع الإمبريقي أنه كلما كان الطفل يفكر بشكل غير مألوف، كلما كان وعي الوالدين بماهية الإبداع أكبر، مع اهتمامهم بتوجيه الدعم والإرشاد وتنمية المهارات لأبنائهم حتى يصلوا إلى التمكن والإبداع، وهذا ما توافق مع دراسة: (البدري، ٢٠٢٢) التي استنتجت أن للوالدين تأثيراً كبيراً جداً على الإبداع الانفعالي. وتترجم النظرية التفاعلية هذا التفسير الذي يرى أن البيئة المحيطة تؤثر تأثيراً كبيراً في الأبناء، إذ إن الوالدين يقومان بالتفاعل الرمزي مع أطفالهما، وهذا ما يعزز مجالات الإبداع لديهم.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما أهم المعوقات الذاتية المرتبطة بالطفل؟ ويمكن قراءة دلالات هذا

التساؤل من خلال الجدول رقم (3):

الترتيب	غير موافق		محايد		موافق		العبرة
	نسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
3	٤.٩٥%	٥	٢٨.٧١%	٢٩	٦٦.٣٤%	٦٧	1 تنمي الإمام بأسلوب حل المشكلات بشكل صحيح وعلمي.
4	١٣.٨٦%	١٤	٢١.٧٨%	٢٢	٦٤.٣٦%	٦٥	٢ محدودية الخبرة عند الطفل.
7	١٨.٨١%	١٩	٢٤.٧٥%	٢٥	٥٦.٤٤%	٥٧	٣ عدم الثقة بالنفس
2	١١.٨٨%	١٢	١٧.٨٢%	١٨	٧٠.٣٠%	٧١	٤ الخوف والخجل من التعرض للأخطاء.
1	٧.٩٢%	٨	٢٠.٧٩%	٢١	٧١.٢٩%	٧٢	٥ التعود على ممارسات معينة.
6	١٥.٨٤%	١٦	٢٦.٧٣%	٢٧	٥٧.٤٣%	٥٨	٦ ضعف استخدام الحواس بشكل مناسب
3	١٣.٨٦%	١٤	١٩.٨٠%	٢٠	٦٦.٣٤%	٦٧	٧ انخفاض توافر القدرات الرئيسية (كالقراءة والكتابة والأدوات ... الخ) لدى الطفل.
5	١٢.٨٧%	١٣	٢٤.٧٥%	٢٥	٦٢.٣٨%	٦٣	٨ تعود الطفل على حل مشكلاته بطريقة فورية.

The data in Table 3 indicate that the child-related personal obstacles are as follows:

habituation to certain practices at 71.29%, then fear and shyness of being exposed to mistakes at 70.30%,

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعوقات الذاتية المرتبطة بالطفل تتشكل فيما يلي: التعود على ممارسات معينة بنسبة ٧١.٢٩%، ثم الخوف والخجل من التعرض للأخطاء بنسبة ٧٠.٣٠%، يليه تدني الإلمام بأسلوب حل المشكلات بشكل صحيح، وانخفاض توافر القدرات الرئيسية (كالقراءة والكتابة والأدوات... الخ) بنسبة ٦٦.٣٤%، ثم محدودية الخبرة عند الطفل بنسبة ٦٤.٣٦%، يليه تعود الطفل على حل مشكلاته بطريقة فورية بنسبة ٦٢.٣٨%، ثم ضعف استخدام الحواس بشكل مناسب بنسبة ٥٧.٤٣%، وتتوالى المعوقات التي تحمل في طياتها انكسار فئة من الأطفال بسبب الممارسات السلبية والظروف الصعبة، فأصبحوا بلا فكر مخطط ولا تقدم ملموس. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (العنزي، سلامة، ٢٠٢٠) التي أكدت أن الجوانب الذاتية تقف عائقاً أمام التفكير الإبداعي وتحديد أهداف واضحة.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما أهم معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من خلال التنشئة

الأسريّة؟ ويمكن قراءة دلالات هذا التساؤل من خلال الجدول رقم (4):

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	نسبة	
	أحادية المسؤولية في تربية الأبناء للأمهات	60	59.41%	25	24.75%	16	15.84%	10
	عدم الاهتمام بجوانب الطفل	69	68.32%	19	18.81%	13	12.87%	7
	مقارنة الطفل بغيره من الأطفال	76	75.25%	13	12.87%	12	11.88%	2
	عدم تنظيم الوقت داخل الأسرة	72	71.29%	17	16.83%	12	11.88%	5
	انفصال أفراد الأسرة عن بعضهم	60	59.41%	29	28.71%	12	11.88%	10

الترتيب	غير موافق		محايد		موافق		العبارة	م
	نسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
6	8.91%	9	20.79%	21	70.30%	71	انشغال الوالدين او أحدهما بشكل دائم عن الطفل	
12	34.65%	35	31.68%	32	33.66%	34	ضعف المؤهل العلمي لدى الوالدين	
8	10.89%	11	21.78%	22	67.33%	68	اتباع الأسلوب التسلطي في المعاملة.	
3	13.86%	14	11.88%	12	74.26%	75	الإهمال الزائد	
6	8.91%	9	20.79%	21	70.30%	71	التدليل الزائد	
1	7.92%	8	14.85%	15	77.23%	78	قلة التشجيع على الاستفادة من أوقات الفراغ	
9	14.85%	15	19.80%	20	65.35%	66	التمييز بين الأبناء	
8	10.89%	11	21.78%	22	67.33%	68	عدم تقديم الدعم والاعون	
11	13.86%	14	29.70%	30	56.44%	57	ضعف التشجيع والمكافأة	
٢	12.87%	13	11.88%	12	75.25%	76	ممارسة النقد والتوبيخ والعقاب الشديد باستمرار	
٤	11.88%	12	15.84%	16	72.28%	73	المنع من ممارسة الهوايات المرغوبة للطفل	

The data in 4 table indicate that the obstacles to creativity that the child acquires through family upbringing are as follows: lack of encouragement to benefit from free time at a rate of 77.23%, followed by the constant practice of criticism, reprimand and severe punishment, and comparing the child to other children at a rate of 75.25%, then excessive neglect at a rate of 74.26%, followed by prevention from practicing the child's desired hobbies at a rate of 72.28%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من خلال التنشئة الأسرية تتشكل فيما يلي: قلة التشجيع على الاستفادة من أوقات الفراغ بنسبة ٧٧.٢٣% يليه ممارسة النقد والتوبيخ والعقاب الشديد باستمرار، ومقارنة الطفل بغيره من الأطفال ٧٥.٢٥%، ثم الإهمال الزائد بنسبة ٧٤.٢٦%، يليه المنع من ممارسة الهوايات المرغوبة للطفل بنسبة ٧٢.٢٨%، ثم عدم تنظيم الوقت داخل الأسرة بنسبة ٧١.٢٩%، ثم انشغال الوالدين أو أحدهما بشكل دائم عن الطفل والتدليل الزائد بنسبة ٧٠.٣٠%، يليه عدم الاهتمام بجوانب الطفل بنسبة ٦٨.٣٢%، ثم اتباع الأسلوب التسلطي في المعاملة وعدم تقديم الدعم والاعون بنسبة ٦٧.٣٣%، ثم التمييز بين الأبناء بنسبة ٦٥.٣٥%، يليه انفصال أفراد الأسرة عن بعضهم البعض وأحادية المسؤولية في تربية الأبناء للأمهات بنسبة ٥٩.٤١%، يليه ضعف التشجيع والمكافأة بنسبة ٥٦.٤٤%، ثم ضعف المؤهل العلمي لدى الوالدين بنسبة ٣٣.٦٦%، وتتعاقد معوقات الإبداع التي يعاني منها الطفل بسبب تنشئته الأسرية وبسبب ضغوط أهل الطفل من جوانب كثيرة وانفتحت هذه النتائج مع دراسة (M ، Tamimi –A Al ، Amin Al Qudah،-٢٠١٩)) التي أكدت أن أساليب التنشئة عند الأبوين تؤثر في تنمية التفكير الإبداعي عند الأبناء أو تعوقه، كما تتفق النتائج مع بعض المسلمات النظرية التي أكدت عليها نظرية التبادل الاجتماعي، وهي أن العلاقات تتوتر أو تنقطع أو تتحول إلى علاقات هامشية، إذا اختل مبدأ التوازن بين الأخذ والعطاء بين الأشخاص المتفاعلين داخل البيئة الاجتماعية.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما أهم معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من البيئة المدرسية؟

ويمكن قراءة دلالات هذا التساؤل من خلال الجدول رقم (5):

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
1	التدريس التقليدي	٦٥	٦٤.٣٦%	٢٣	٢٢.٧٧%	١٣	١٢.٨٧%	٥
٢	ضعف المنهج الدراسي	٦١	٦٠.٤٠%	28	٢٧.٧٢%	12	١١.٨٨%	٦
٣	ضعف الوسائل التكنولوجية	٦٨	٦٧.٣٣%	٢٣	٢٢.٧٧%	١٠	٩.٩٠%	٣
٤	عدم توفر المواد المادية اللازمة	٧٤	٧٣.٢٧%	٢٠	١٩.٨٠%	٧	٦.٩٣%	٢

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
٥	ضعف تشجيع المعلمين بتفجير مهارات الإبداع	٧٧	%٧٦.٢٤	١٥	%١٤.٨٥	٩	%٨.٩١	١
٦	عدم تشجيع الإدارة المدرسية على تنفيذ أنشطة التفكير الإبداعي	٧٧	%٧٦.٢٤	١٤	%١٣.٨٦	١٠	%٩.٩٠	١
٧	ضعف قدرات المعلم التربوية	٦٦	%٦٥.٣٥	٢٣	%٢٢.٧٧	١٢	%١١.٨٨	٤

The data in Table 5 indicate that the obstacles to creativity that the child acquires from the school environment are as follows: weak encouragement by teachers to unleash creativity skills and the school administration's lack of encouragement to implement creative thinking activities at a rate of 76.24%, then the lack of necessary material materials at 73.27%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من البيئة المدرسية تتشكل فيما يلي: ضعف تشجيع المعلمين بتفجير مهارات الإبداع وعدم تشجيع الإدارة المدرسية على تنفيذ أنشطة التفكير الإبداعي بنسبة %٧٦.٢٤، ثم النقص في المواد المادية اللازمة %٧٣.٢٧، وذلك مثل المواد الفنية أو الأدوات الإبداعية، قد يحدُّ هذا من قدرة الأطفال على التجربة والابتكار وتطوير أفكارهم، يليه ضعف الوسائل التكنولوجية بنسبة %٦٧.٣٣، ثم ضعف قدرات المعلم التربوية بنسبة %٦٥.٣٥، يليه التدريس التقليدي بنسبة %٦٤.٣٦، وهذا يحدث عندما يكون هناك تركيز كبير على الاعتماد على الكتب الدراسية والمحاضرات المقرّوة، مما يقيد إمكانية الأطفال في التعبير بطرق ذات طابع إبداعي، مثل الرسم أو الكتابة الإبداعية، ثم ضعف المنهج الدراسي بنسبة %٦٠.٤٠، وتتعدد معوقات الإبداع التي قد يكتسبها الطفل من بيئته المدرسية، مثل قيود الوقت: في بعض الأحيان يكون هناك القليل من الوقت المخصص للأنشطة الإبداعية في الجدول الدراسي، وبالتالي يمكن أن يكون من الصعب على الأطفال تطوير مهاراتهم الإبداعية بشكل كافٍ، والضغط الاجتماعي بحيث يشعر الأطفال بالضغط التي تقيدهم عندما يحاولون التعبير بطرق غير تقليدية أو عندما يتحدون أفكارًا معينة. قد تكون هذه الضغوط عائقًا أمام حرية التعبير الإبداعي للأطفال. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العنزي، سلامة، ٢٠٢٠) على وجود معوقات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وتتعلق هذه المعوقات ببيئة المدرسة، والمنهج الدراسي، والمعلم، وأخيرًا الطلاب.

الإجابة على التساؤل الخامس: ما أهم معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من خلال جماعة الأصدقاء؟ ويمكن قراءة دلالات هذا التساؤل من خلال الجدول رقم (6):

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	نسبة	
1	صعوبة الاندماج وتكوين صداقات مع الأقران	62	61.39%	31	30.69%	8	7.92%	6
٢	عدم احترام الأفكار الإبداعية بين الأصدقاء	68	67.33%	23	22.77%	10	9.90%	2
٣	ميل الأصدقاء نحو الأفكار التقليدية	61	60.40%	29	28.71%	11	10.89%	7
٤	ضعف التشجيع من الأصدقاء	63	62.38%	30	29.70%	8	7.92%	5
٥	ضعف التعاون بين الأصدقاء في التفكير غير المألوف	66	65.35%	25	24.75%	10	9.90%	4
٦	التركيز مع الأصدقاء على ممارسة الألعاب الإلكترونية على حساب تعزيز ممارسات إبداعية	70	69.31%	22	21.78%	9	8.91%	1
٧	ضعف تعزيز القيم الإيجابية بين الأصدقاء	70	69.31%	23	22.77%	8	7.92%	1
٨	شروع الصفات السلبية بين الأصدقاء	67	66.34%	25	24.75%	9	8.91%	3

The data in Table 6 indicate that the obstacles to creativity that a child acquires through a group of friends are as follows: focusing with friends on playing electronic games at the expense of promoting creative practices, weak promotion of positive values among friends at a rate of 69.31%, followed by lack of respect for creative ideas among friends at a rate of 67.33%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من خلال جماعة الأصدقاء تتشكل في ما يلي: التركيز مع الأصدقاء على ممارسة الألعاب الإلكترونية على حساب تعزيز ممارسات إبداعية، وضعف تعزيز القيم الإيجابية بين الأصدقاء بنسبة ٦٩.٣١%، يليه عدم احترام الأفكار الإبداعية بين الأصدقاء بنسبة ٦٧.٣٣%، ثم شروع

الصفات السلبية بين الأصدقاء بنسبة ٦٦.٣٤%، ثم ضعف التعاون بين الأصدقاء في التفكير غير المألوف بنسبة ٦٥.٣٥%، يليه ضعف التشجيع من الأصدقاء بنسبة ٦٢.٣٨%، ثم صعوبة الاندماج وتكوين صداقات مع الأقران بنسبة ٦١.٣٩%، ثم ميل الأصدقاء نحو الأفكار التقليدية بنسبة ٦٠.٤٠%، وتتوالى معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من جماعة الأصدقاء والأقران المحيطين به. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (عوف ومنى، ٢٠٢٢) التي أكدت أن استخدام المنصات التعليمية لا يؤثر بشكل مباشر على التركيز مع الأصدقاء على ممارسة الألعاب الإلكترونية على حساب تعزيز الممارسات الإبداعية، وضعف تعزيز القيم الإيجابية بين الأصدقاء، كما تتسق هذه النتائج مع بعض مسلمات نظرية التبادل الاجتماعي التي أكدت على أن التفاعلات والاتصالات والعلاقات السلبية بين أفراد الجماعة الواحدة، يسبب إحباطاً وتدنياً في الأفكار، وبعض الاضطرابات السلوكية التي تمنع التفكير الإيجابي والعقلاني.

الإجابة على التساؤل السادس: ما أهم معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من خلال إدمان

الألعاب الإلكترونية؟ ويمكن قراءة دلالات هذا التساؤل من خلال الجدول رقم (7):

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
1	ضعف الثقة بالنفس	69.31%	70	14.85%	15	15.84%	16	5
٢	قلة التواصل مع أفراد الأسرة والمجتمع	77.23%	78	17.82%	18	4.95%	5	1
٣	اكتساب سلوكيات مخالفة ومؤذية	73.27%	74	16.83%	17	9.90%	10	2
٤	ضعف الرقابة الأهلية	68.32%	69	19.80%	20	11.88%	12	6
٥	قلة اكتساب المعرفة العلمية	69.31%	70	12.87%	13	17.82%	18	5
٦	التركيز على الألعاب الإلكترونية التي تعزز الاتجاهات السلبية	69.31%	70	14.85%	15	15.84%	16	5
٧	ضياع الوقت على الإنترنت وعدم استغلاله بما يفيد	70.30%	71	19.80%	20	9.90%	10	4
٨	التركيز على برنامج التواصل الاجتماعي والعلاقات الوقتية	72.28%	73	17.82%	18	9.90%	10	3

The data in Table 7 indicate that the obstacles to creativity that a child acquires through addiction to electronic games are as follows: lack of communication with family members

and society at a rate of 77.23%, then the acquisition of harmful and deviant behaviors at a rate of 73.27%, followed by focusing on the social networking program and temporary relationships, followed by wasting time on the Internet and not exploiting it in a beneficial way at a rate of 70.30%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معوقات الإبداع التي يكتسبها الطفل من خلال إدمان الألعاب الإلكترونية، تتشكل فيما يلي: قلة التواصل مع أفراد الأسرة والمجتمع بنسبة ٧٧.٢٣%، ثم اكتساب سلوكيات مخالفة ومؤذية بنسبة ٧٣.٢٧%، يليه التركيز على برنامج التواصل الاجتماعي والعلاقات الوقتية، يليه ضياع الوقت على الإنترنت وعدم استغلاله بما يفيد بنسبة ٧٠.٣٠%، ثم قلة اكتساب المعرفة العلمية والتركيز على الألعاب الإلكترونية التي تعزز الاتجاهات السلبية وضعف الثقة بالنفس بنسبة ٦٩.٣١%، ثم ضعف الرقابة الأهلية بنسبة ٦٨.٣٢%، وتتعاقب المعوقات التي يواجهها الطفل بسبب إدمان الألعاب الإلكترونية التي قد أثرت عليهم تأثيراً سلبياً كبيراً. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (باقديم ٢٠٢١) التي أكدت أن الألعاب التعليمية الإلكترونية لها قدرة عالية في تنمية الإبداع لدى الأطفال في مرحلة الروضة، وهذا يتفق مع الاتجاه العام في استخدام التكنولوجيا في التعليم. ومع ذلك، فإن الدراسة أيضاً تشير إلى بعض المعوقات التي يمكن أن تحد من تنمية الإبداع لدى الأطفال، وهي معوقات اجتماعية وسلوكية، مثل قلة التواصل مع أفراد الأسرة والمجتمع واكتساب سلوكيات مخالفة ومؤذية، ويمكن اعتبار النتائج المذكورة في الدراسة كدليل على أن الأنشطة الإلكترونية والتكنولوجية، ويمكن أن تكون مفيدة في التعلم؛ ولكن يجب أن يتم استخدامها بحكمة وتوازن.

الإجابة على التساؤل السابع: ما أهم الاقتراحات التي قد تساهم في الحد من

معوقات الإبداع عند الطفل؟ تنوعت الاقتراحات التي قدمت من عينة الدراسة لتعزيز قدرات التفكير الإبداعي عند أبنائهم، وتشكلت في مقترحات خاصة بالأسرة والقيام بأدوارها التربوية والثقافية والكشف المبكر عن الطفل المبدع، ومقترحات خاصة بالبيئة المدرسية وما تقدمه من برامج تعليمية وتربوية تساهم في تعزيز التفكير الإبداعي، ومقترحات خاصة بالمؤسسات الاجتماعية المعنية بالمساهمة في تقديم الدعم النفسي والمالي والثقافي لأصحاب التفكير الإبداعي.

جدول رقم (٨)

أولاً: المقترحات الخاصة بالأسرة لتعزيز التفكير الإبداعي:

م	العبرة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
1	تقوية الروابط الأسرية واعتماد الحوار والمناقشة أساليب للتربية داخل الأسر	٩٦	%٩٥.٠٥	٤	%٣.٩٦	١	%٠.٩٩	١
٢	تأهيل الأسر بكيفية التعامل مع أفكار أبنائهم الإبداعية	٨٩	%٨٨.١٢	١٢	%١١.٨٨	٠	%٠	٣
٣	توعية الأسر بأساليب تنشئة الأطفال المبدعين	٨٩	%٨٨.١٢	١٠	%٩.٩٠	٢	%١.٩٨	٣
٤	الابتعاد عن وسائل التربية القسرية القائمة على التسلط والإهمال والعنف	٨٧	%٨٦.١٤	١٣	%١٢.٨٧	١	%٠.٩٩	٤
٥	الاعتماد الكبير على التعلم غير المباشر من خلال استغلال المواقف الحياتية	٧٧	%٧٦.٢٤	١٢	%١١.٨٨	١٢	%١١.٨٨	٦
٦	إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم وأفكارهم	٩٦	%٩٥.٠٥	٤	%٣.٩٦	١	%٠.٩٩	١
٧	إبعاد الأسرة عن كل ما يعوق أطفالهم من خوف وقلق	٨٤	%٨٣.١٧	١٣	%١٢.٨٧	٤	%٣.٩٦	٥
٨	تعود الأطفال على المرونة في الأفكار	٩١	٩٠.١٠ %	٨	%٧.٩٢	٢	%١.٩٨	٢

٩	التدريب المبكر في تعليم الطفل وإدارة تفكيره	٩١	٩٠.١٠ %	٨	٧.٩٢ %	٢	١.٩٨ %
---	--	----	---------	---	--------	---	--------

The data in Table 8 indicate that the family's proposals to enhance creative thinking are as follows: providing children with the opportunity to express their opinions and ideas at a rate of 95.05%, strengthening family ties and adopting dialogue and discussion as methods of upbringing within families at a rate of 95.05%, followed by children getting used to flexibility in ideas and early training in educating the child and managing his thinking at a rate of 90.10%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المقترحات الخاصة بالأسرة لتعزيز التفكير الإبداعي تتشكل فيما يلي: إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بنسبة 95.05%، وتقوية الروابط الأسرية واعتماد الحوار والمناقشة كأساليب للتربية داخل الأسر بنسبة 95.05%، يليه تعود الأطفال على المرونة في الأفكار والتدريب المبكر في تعليم الطفل وإدارة تفكيره بنسبة 90.10%، ثم تأهيل الأسر بكيفية التعامل مع أفكار أبنائهم الإبداعية وتوعية الأسر بأساليب تنشئة الأطفال المبدعين بنسبة 88.12%، ثم الابتعاد عن وسائل التربية القسرية القائمة على التسلط والإهمال والعنف بنسبة 86.14%، يليه إبعاد الأسرة عن كل ما يعوق أطفالهم من خوف وقلق بنسبة 83.17%، ثم الاعتماد الكبير على التعلم غير المباشر من خلال استغلال المواقف الحياتية بنسبة 76.24%، ويوجد الكثير من المقترحات الخاصة بالأسرة لتعزيز التفكير الإبداعي، التي من شأنها أن ترفع مستوى الإبداع لدى الطفل. واتفقت هذه النتائج مع دراسة **Amin Al M, Tamimi -Al A** (2019)، **Qudah** التي أكدت على أن أساليب التنشئة الاجتماعية عند الأبوين تؤثر في عملية التفكير الإبداعي عند الأبناء.

جدول رقم (٩)

توزيع العينة وفقاً للمحور السابع: الحلول والاقتراحات الخاصة بالمدرسة:

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
1	تهيئة المناخ المدرسي للتشجيع على الإبداع	٩٣	٩٢.٠٨ %	٧	٦.٩٣ %	١	٠.٩٩ %	١
٢	استخدام طرائق تعليم محفزة ومشجعة على الإبداع	٩٠	٨٩.١١ %	١١	١٠.٨٩ %	٠	٠ %	٢

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
٣	اختيار كادر معلمين ممن لديهم القدرة على التعامل مع الأطفال وتفجير طاقاتهم الإبداعية	٨٧	%٨٦.١٤	١٠	%٩.٩٠	٤	%٣.٩٦	٣
٤	تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وخيالهم بالرسم والتعبير وغيرها من الأنشطة	٨٧	%٨٦.١٤	١٤	%١٣.٨٦	٠	%٠	٣
٥	إتاحة الفرصة للطفل المبدع للتعبير عن إنجازاته	٩٠	%٨٩.١١	٩	%٨.٩١	٢	%١.٩٨	٢
٦	تكريم وتعزيز الأطفال المبدعين في المناسبات والفعاليات المدرسية	٩٠	%٨٩.١١	١١	%١٠.٨٩	٠	%٠	٢
٧	اعتماد مناهج تعليمية تنمي الفكر الإبداعي	٩٠	%٨٩.١١	٩	%٨.٩١	٢	%١.٩٨	٢
٨	تحفيز الأطفال على التفكير الناقد داخل المدرسة	٨٧	%٨٦.١٤	١٢	%١١.٨٨	٢	%١.٩٨	٣

The data in Table 9 indicate that the school-specific solutions and suggestions are as follows: preparing the school climate to encourage creativity at a rate of 92.08%, followed by using stimulating and encouraging teaching methods for creativity, providing the creative child with the opportunity to express his achievements, honoring and promoting creative children in school events and activities, and adopting educational curricula that develop creative thinking at a rate of 89.11%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الحلول والاقتراحات الخاصة بالمدرسة التي تتشكل فيما يلي: تهيئة المناخ المدرسي للتشجيع على الإبداع بنسبة ٩٢.٠٨%، يليه استخدام طرائق تعليم محفزة ومشجعة على الإبداع، وإتاحة الفرصة للطفل المبدع للتعبير عن إنجازاته، وتكريم وتعزيز الأطفال المبدعين في المناسبات والفعاليات المدرسية، واعتماد مناهج تعليمية تنمي الفكر الإبداعي بنسبة ٨٩.١١%، يليه اختيار كادر معلمين ممن لديهم القدرة على التعامل مع الأطفال وتفجير طاقاتهم الإبداعية، وتشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم

وخيالهم

بالرسم والتعبير وغيرها من الأنشطة، وتحفيز الأطفال على التفكير الناقد داخل المدرسة بنسبة ٨٦.١٤%، وتوج الكثير من الحلول والاقتراحات التي قد نطرحها لنتجنب إعاقة إبداع الطفل وتشجيعه للوصول إلى أفكار إبداعية. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (خبايا، ٢٠٢٠) التي تؤكد على أنه يجب تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتشجع الطلاب على الاستنتاج.

جدول رقم (١٠)

العينة وفقاً للمحور السابع: الحلول والاقتراحات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية:

م	العبرة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
1	تشجيع المجتمع الطفل على المشاركة في الأنشطة الإبداعية والفنية مثل ورش العمل والمعارض	٩٩	٩٨.٠٢%	١	٠.٩٩%	١	٠.٩٩%	١
٢	توفير الدعم المالي للأطفال الذين يظهرون موهبة إبداعية	٨٢	٨١.١٩%	١٨	١٧.٨٢%	١	٠.٩٩%	١٠
٣	توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال من خلال إنشاء فرص للتحدث مع المرشدين والمستشارين	٩٠	٨٩.١١%	٨	٧.٩٢%	٣	٢.٩٧%	٤
٤	إقامة برامج خاصة لتحفيز الأطفال المبدعين في مجالات متعددة. مثل (الفعاليات-مسابقات)	٨٦	٨٥.١٥%	١٥	١٤.٨٥%	٠	٠%	٧

م	العبرة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	نسبة	
٥	إقامة أماكن مخصصة في المجتمع لتحفيز الأطفال على الإبداع بشكل جماعي وفردى. مثل (المكتبات الخاصة بالأطفال - مهرجانات المبدعين)	٨٨	%٨٧.١٣	١١	%١٠.٨٩	٢	%١.٩٨	٦
٦	تقديم دعائم علمية من قبل الحكومات للأطفال المبدعين	٨٩	%٨٨.١٢	١٠	%٩.٩٠	٢	%١.٩٨	٥
٧	دعم الابتكار من خلال توفير بيئة تشجع الابتكار وتوفير الموارد والتكنولوجيا اللازمة	٩٢	٩١.٠٩ %	٧	%٦.٩٣	٢	%١.٩٨	٢
٨	تقديم المساعدة للأطفال ذوي الدخل المحدود لتنمية مواهبهم	٩٠	%٨٩.١١	١١	%١٠.٨٩	٠	%٠	٤
٩	تركيز الإعلام على تنمية إبداع الطفل	٨٤	%٨٣.١٧	١٤	%١٣.٨٦	٣	%٢.٩٧	٨
١٠	توفير برامج لتثقيف أفراد المجتمع حول إبداع الطفل ومحاولة إيجاد حلول للمعوقات	٩١	٩٠.١٠ %	١٠	%٩.٩٠	٠	%٠	٣

م	العبرة	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	نسبة	
١١	الاهتمام المجتمعية وعدم الاعتماد على المؤسسات والمدارس في توفير البيئة المناسبة للطفل	٨٣	٨٢.١٨%	١٥	١٤.٨٥%	٣	٢.٩٧%	٩

Table 10 data indicates that the solutions and suggestions of social institutions are as follows: encouraging the child community to participate in creative and artistic activities such as workshops and exhibitions at 98.02%, followed by supporting innovation by providing an environment that encourages innovation and providing the necessary resources and technology at 91.09%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الحلول والاقتراحات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية تتشكل فيما يلي: تشجيع المجتمع الطفل على المشاركة في الأنشطة الإبداعية والفنية مثل ورش العمل والمعارض بنسبة ٩٨.٠٢%، يليه دعم الابتكار من خلال توفير بيئة تشجع الابتكار وتوفير الموارد والتكنولوجيا اللازمة بنسبة ٩١.٠٩%، ثم توفير برامج لتثقيف أفراد المجتمع حول إبداع الطفل ومحاولة إيجاد حلول للمعوقات بنسبة ٩٠.١٠%، ثم توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال من خلال إنشاء فرص للتحدث مع المرشدين والمستشارين، وتقديم المساعدة للأطفال ذوي الدخل المحدود لتنمية مواهبهم بنسبة ٨٩.١١%، يليه تقديم دعائم علمية من قبل الحكومات للأطفال المبدعين بنسبة ٨٨.١٢%، ثم إقامة أماكن مخصصة في المجتمع لتحفيز الأطفال على الإبداع بشكل جماعي وفردية. مثل (المكتبات الخاصة بالأطفال - مهرجانات المبدعين) بنسبة ٨٧.١٣%، يليه إقامة برامج خاصة لتحفيز الأطفال المبدعين في مجالات متعددة. مثل (الفعاليات - المسابقات) بنسبة ٨٥.١٥%، ثم تركيز الإعلام على تنمية إبداع الطفل بنسبة ٨٣.١٧%، الاهتمام بالمشاركة المجتمعية وعدم الاعتماد على المؤسسات والمدارس في توفير البيئة المناسبة للطفل بنسبة ٨٢.١٨%، ثم توفير الدعم المالي للأطفال الذين يظهرون موهبة إبداعية بنسبة ٨١.١٩%، ويوجد الكثير من الحلول والاقتراحات التي قد تقوم بها المؤسسات الاجتماعية للحد من طمس إبداع الأطفال. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (العنزي، سلامة، ٢٠٢٠) التي تؤكد على أنه توجد معوقات تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية كالمدرسة وهي معوقات تتعلق ببيئة المدرسة،

والمنهج الدراسي، والمعلم، وأخيرًا الطلاب.

آليات تعزيز الإبداع عند الأطفال (التوصيات والمقترحات):

بناءً على الدراسة الميدانية، يمكن تعزيز الإبداع لدى الأطفال من خلال عدة آليات،

منها:

- تقديم اللعب المحفز: توفير بيئة تعليمية تحث الأطفال على التفكير المبتكر والإبداعي، مثل الألعاب التعليمية والمواد الإبداعية.
- تشويق الفضول: دعم فضول الأطفال وتشجيعهم على استكشاف الأفكار والمفاهيم الجديدة من خلال تقديم تحديات ملهمة ومثيرة.
- تحفيز التفكير النقدي: تشجيع الأطفال على التفكير النقدي والبحث عن حلول للمشكلات بطرق مختلفة.
- دعم التعلم العملي: من خلال إتاحة الفرص للأطفال لتطبيق ما يتعلمون في سياقات واقعية وتجارب عملية.
- التشجيع والمدح: تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم وتحفيزهم على تجربة أشياء جديدة من خلال تقديم الدعم والإشادة بجهودهم.
- تدريب المعلمين على استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية والتربوية.
- متابعة وإشراف وزارة التعليم على المؤسسات التعليمية للتأكد من توفر البيئة الملائمة والتجهيزات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي.
- التعاون مع هيئة الثقافة العامة لتنظيم معارض فنية وأنشطة تعزز الإبداع لدى الطلاب.
- توعية أولياء الأمور بأهمية الإبداع وتنمية دور الأسرة في تشجيع التفكير الإبداعي للأطفال.
- إنشاء مراكز للابتكار والإبداع لتشجيع الاستكشاف وتطوير المهارات الإبداعية لدى الطلاب.

المصادر:

- إبراهيم، وليد، ١٤٤٢. (الإبداع عند المعاقين). مكتبة الصفاء: مصر
- أبو غربية، إيمان محمد. (٢٠٠٨). الإبداع التربوي. الأردن: دار البداية.
- انتصار غازي مصطفى وليث حاتم. ٢٠١٦. دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير



الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد. المنارة للبحوث والدراسات، مج. ٢٢، ع. ٣، ص. ١١٩-١٥٩.

- باقيدم، منال. ٢٠٢١. تقييم كفاءة وفاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية الإبداع
- البديري، مريم هاشم حمد. ٢٠٢٠. تطور الإبداع الانفعالي في مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة. دراسات اجتماعية، مج. ٢٠٢٠، ع. ٤٤، ص. ١١٥-١٣٧
- جروان، فتحي (٢٠١١). "إعداد المبدعين: مقارنة تطبيقية لتنمية التفكير الإبداعي". دار الكتاب العربي.
- الجعفري، م، إبراهيم، (٢٠١٩)، "دور مؤسسات رياض الأطفال في مواجهة معوقات الإبداع الفكري لدى الأطفال ما قبل المدرسة" المجلة العلمية.
- الجهني، ياسر (٢٠٢١). التحديات التي تواجه قادة المدارس بالمدينة المنورة أثناء تقديم برامج صعوبات التعلم، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٤٩ (٦٧)، ٢٤٩-٣١٥.
- الحسن، إحسان. (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- خالد، فهمي (٢٠١٢)، النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، صفحة ١٨-٢٠.
- خبايا، ياسر محمد أحمد. (٢٠٢٠). واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٨، ٦٦٩-٦٩٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1084190>
- دهمش. (٢٠٢١). أساليب الاتصال وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى أساتذة المدرسة الابتدائية دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة المسيلة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الدوري، عدنان (٢٠٠٥). أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، الكويت، ذات السلاسل.
- السعدي، محمد. (٢٠١٩). الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة: مفهومه وأبعاده وأهميته في التنمية الشاملة للطفل. مجلة التربية وعلم النفس، ٦(٢)، ٤٥-٦٣.
- طراد، أحمد (٢٠١٦). الحماية المدنية للأطفال في مجال الأبحاث العلمية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة.
- العبادي، إيمان، ٢٠٢٠، "التقبل الاجتماعي والتنظيم الانفعالي لدى طفل الروضة"، مركز الكتاب الأكاديمي.
- عزت، داليا (٢٠١١)، المشكلات التي تعوق إبداع الشباب الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك فيصل والتخطيط لمواجهتها، عدد ٣٠ مجلد ٥ مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر.
- العنزي، رحاب، باشطح، لينا. (2020). " دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات (نوع الروضة، سنوات خبرة المعلمة) ".

التربية: ٣٩، ١٨٦

- العنزي، سلامة، (٢٠٢٠)، "معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم بدولة الكويت"، المجلة العلمية العدد الخامس.
- عوف، م. ا. ع. ا.، & منى السيد عبدالحميد. (٢٠٢٢). استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وعلاقتها بإدارة معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال المرحلة المتأخرة. مجلة بحوث التربية النوعية، (٦٦)، ٩٧١-١٠٢٧.
- عيسى محمد، البلهان، محمد رشدي المرسي (٢٠١٨) محفزات ومعوقات تنمية مهارات لدى أطفال مرحلة الروضة بمكة المكرمة. مصر: الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية.
- محمد، فتحي عبدالرسول. (١٩٩٩). التربية الإبداعية بدور رياض الأطفال: "دراسة تقييمية". دار المنظومة (الصفحات ١-٢٠). جامعة طنطا-كلية التربية.
- المناعي، شمسان عبدالله (٢٠١٢)، الإبداع كمشروع تطوري مستمر في حياة الإنسان المبدع، المجلد الأول المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، شباب مبدع إنجازات واعدة، الأردن، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- ميلود، شني (٢٠١٤). الحماية الدولية لحقوق الطفل، كلية الحقوق والعلوم السياسية: جامعة محمد خيضر.
- الهيملية، إيمان. ٢٠١٧. "معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضبيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

English Reference

- Al -Tamimi Angham & Al-Qudah Amin Mohammed. (2019). "The Relationship between the Parenting Styles of the Students of the First Three Grades with their Level of Creativity". An Interdisciplinary Journal for Science and Technology Studies: Vol. 13, No. 01.
- Baycan, T. (2011). Creative cities: Context and perspectives. In L. Fusco Girard, T. Baycan, & P. Nijkamp (Eds.), Sustainable city and creativity—Promoting creative urban initiatives. Farnham: Ashgate. [Google Scholar](#).
- Behnamnia, N., Kamsin, A., & Ismail, M. A. B. (2020). The landscape of research on the use of digital game-based learning apps to nurture creativity among young children: A review. Thinking Skills and Creativity, 37, 100666.
- Beloyianni Vasiliki & Zbainos Dimitrios. (2021). "What hinders creativity? Investigating middle school students' perceived influence of barriers to creativity for improving school creativity friendliness". Educare em Revista, Curitiba: v. 37, e81409.
- Childhood Educators , European Journal of Education Studies , 3(12).145 - 148



- Deguarciven, A. (2017). The importance of active listening and good communication in
- De souse, F. (2008). Still the Elusive Definition of Creativity. International journal of psychology, (2), pp. 55-82.
- Dere, Z. (2019), Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions, Universal Journal of Educational Research. 1(3), 652-658
- developing children's creative thinking. Journal of Child Psychology, 28(2), 143-159.
- Hendriyani , Rifqiawati , Lestari ,(2022),”Online learning videos to develop creative thinking skills of students”
- Kim, S., Choe, I., & Kaufman, J. C. (2019). The development and evaluation of the effect of creative problem-solving program on young children's creativity and character. Thinking Skills and Creativity, 33, 100590.
- Makarau, Hibana, Surahman, (2022), “Utilization of Used Materials to Increase Early Childhood Art Creativity in Flamboyan Kindergarten”
- Smith, J., Johnson, A., و Brown, K.(2018) The Impact of Creative Activities on Developing Creative Attitudes and Characteristics in Students, Journal of Educational Psychology, No. 45(2), pp. 256-273
- Vitoulisi, M. (2017). Creativity and Educational Freeware Chosen by Future Early.
- • Ibrahim, Walid, 1442. (Creativity among people with disabilities). Al-Safaa Library: Egypt
- • Abu Ghraibah, Iman Muhammad. (2008). Educational creativity. Jordan: Dar Al-Bedaya.
- • Intisar Ghazi Mustafa and Laith Hatem. 2016. The role of Islamic education teachers in developing creative thinking skills among tenth grade students in Irbid. Al-Manara Research and Studies, vol. 22, p. 3c, p. p. 119-159
- • Baqadeem, Manal. 2021. Evaluating the efficiency and effectiveness of using electronic educational games in developing creativity
- • Al-Badri, Maryam Hashem Hamad. 2020. The development of emotional creativity in late childhood and adolescence. Social studies, mag. 2020, p. 44, p. p. 115-137
- • Jarwan, Fathi (2011). “Preparing creative people: an applied approach to developing creative thinking.” Arab Book House.
- • Al-Jaafari, M., Ibrahim, (2019), “The role of kindergarten institutions in confronting obstacles to intellectual creativity among pre-school children,” Scientific Journal.
- • Al-Juhani, Yasser (2021). Challenges facing school leaders in Medina while providing programs for learning disabilities, International Journal of Educational and Psychological Sciences, 49 (67), 249- 315.
- • Hassan, Ihsan. (2015). Advanced social theories: an analytical study in contemp



oratory social theories. Amman, Jordan: Dar Wael for Publishing and Distribution

- • Khaled, Fahmy (2012), The Legal System for Child Protection and His Criminal and Civil Responsibility, Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jama'i, pages 18-20.
- • Khabaya, Yasser Muhammad Ahmed. (2020). The reality of creative thinking skills in the primary stage from the point of view of science teachers. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 18, 669-697. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1084190>
- • They attacked him. (2021). Communication methods and their relationship to developing creativity among primary school teachers: A field study in the primary schools of the city of M'sila, Mohamed Boudiaf University in M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences.
- • Al-Douri, Adnan (2005). Causes of crime and the nature of criminal behavior, Kuwait, That Al Salasil
- • Al-Saadi, Muhammad. (2019). Creativity in early childhood: its concept, dimensions, and importance in the comprehensive development of the child. Journal of Education and Psychology, 6(2), 45-63
- • Trad, Ahmed (2016). Civil protection of children in the field of scientific research, Faculty of Law, Mansoura University
- • Al-Abadi, Iman, 2020, "Social Acceptance and Emotional Regulation among the Kindergarten Child," Academic Book Center.
- • Ezzat, Dalia (2011), Problems that hinder university youth's creativity from the perspective of King Faisal University students and planning to confront them, No. 30, Volume 5, Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, Egypt.
- • Al-Anazi, Rehab, Bashtah, Lina. (2020). "The role of stories in developing the creative thinking skills of kindergarten children from the teachers' point of view in light of some variables (type of kindergarten, years of teacher experience)." College of Education Journal: 39,186
- • Al-Enezi, Salama, (2020), "Obstacles to developing creative thinking among primary school students from the point of view of their teachers in the State of Kuwait," Scientific Journal, Issue 5.
- • Aouf, M. a. A. A., & Mona Al-Sayed Abdel-Hamad. (2022). The use of electronic educational platforms and their relationship to managing obstacles to developing creativity among late-stage children. Journal of Specific Education Research, (66), 971-1027
- • Issa Muhammad, Al-Balhan, Muhammad Rushdi Al-Morsi (2018) Motivators and obstacles to developing skills among kindergarten children in Makkah Al-Mukarramah. Egypt: Arab Academy for Humanities and Applied Sciences
- • Muhammad, Fathi Abdul Rasoul. (1999). Creative education in kindergartens: "An evaluation study." Dar Al-Mandumah (pages 1-20). Tanta University - Faculty of Education.
- • Al-Mannai, Shamsan Abdullah (2012), Creativity as a Continuous Developm



ental Project in the Life of a Creative Man, Volume One, The Ninth Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented, Creative Youth with Promising Achievements, Jordan, Arab Council for the Gifted and Talented.

- • Milod, Shani (2014). International Protection of Children's Rights, Faculty of Law and Political Science: Muhammad Khaidir University
- • Al-Haimalia, Iman.2017. "Obstacles to creativity among students of the first cycle of basic education in Al-Mudaybi state schools from the point of view of teachers and parents," an unpublished master's thesis. College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman

